

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/S-6/11  
25 November 2019  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



الدورة الاستثنائية السادسة  
عمّان، 21-22 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

## قضايا تغيّر المناخ: التطورات الإقليمية والدولية

### موجز

تقدّم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى الدول الأعضاء المساعدة الفنية والدعم لتنمية قدراتها في تقييم تغيّر المناخ، والتكيّف معه، والتخفيف من آثاره، والتفاوض بشأنه. وتبذل الإسكوا هذه الجهود عملاً بالقرارات المعتمّدة في دورتها الوزارية الثلاثين ودوراتها السابقة، والقرارات التي اعتمدها المجالس الوزارية المسؤولة عن المياه، والبيئة، والكهرباء، والأرصاء الجوية التابعة لجامعة الدول العربية.

وتستعرض هذه الوثيقة الأعمال التحضيرية الإقليمية للمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ وما يرتبط بها من أعمال منفذة في ضوء الالتزامات المحدّدة بموجب اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتشمل هذه الأعمال الدعم المقدم إلى البلدان العربية بشأن تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ وغيرها من المسائل قيد التفاوض والتنفيذ. وتستعرض هذه الوثيقة أيضاً الخدمات وأنشطة الدعم المتعلقة بتغيّر المناخ والمقدمة من خلال المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، والأنشطة المكملّة والمقرّرة التي تهدف إلى توفير المساعدة الفنية، وتعزيز القدرات، وإنشاء منتديات إقليمية، وتوفير المعلومات اللازمة لإجراء تخطيط متكامل، وتحسين الوصول إلى المعرفة والبيانات. وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى مناقشة مضمون هذه الوثيقة وتقديم التعليقات بشأنها.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	.....مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	12-3	.....أولاً- المفاوضات بشأن تغيير المناخ
3	7-3	.....ألف- تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ
4	12-8	.....باء- الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية
5	30-13	.....ثانياً- المركز العربي لسياسات تغيير المناخ
5	15-14	.....ألف- الأنشطة
9	20-16	.....باء- المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيير المناخ
10	24-21	.....جيم- الإدارة
10	30-25	.....دال- تعبئة الموارد وبناء الشراكات
12	35-31	.....ثالثاً- الأنشطة الجارية والمقررة
12	34-31	.....ألف- المنشورات
12	35	.....باء- الأنشطة المقبلة
13	36	.....رابعاً- التوصيات

## مقدمة

1- تقدّم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى الدول الأعضاء المساعدة الفنية والدعم لتنمية قدراتها في تقييم تغيّر المناخ، والتكثيف معه، والتخفيف من آثاره، والتفاوض بشأنه، وتخطيط الأنشطة المتعلقة بالمناخ وتمويلها. وتبذل الإسكوا هذه الجهود عملاً بالقرار 329 (د-30) الذي اعتمده في دورتها الوزارية الثلاثين المنعقدة في بيروت من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018، واستجابة لطلبات مساعدة سبق أن تقدّمت بها الدول الأعضاء، بما فيها تلك الواردة في القرارات التي اعتمدها المجالس الوزارية المنعقدة برعاية جامعة الدول العربية. وتشمل هذه الجهود تقديم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء في الإسكوا وبناء قدراتها بشأن قضايا تغيّر المناخ، والاستجابة للقرارات الوزارية التي اعتمدها كلّ من المجلس الوزاري العربي للمياه، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والمجلس الوزاري العربي للكهرباء، ومجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والمناخ واللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية التابعة له.

2- وتستعرض هذه الوثيقة التطورات الأخيرة في مجال تغيّر المناخ في سياق مفاوضات تغيّر المناخ العالمي التي تُعدّ مهمة للبلدان العربية، وتتناول الأنشطة المتعلقة بالمركز العربي لسياسات تغيّر المناخ والمبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)، عملاً بقرار الإسكوا 329 (د-30). وتوجز هذه الوثيقة أيضاً الأنشطة المقبلة المخطط لها وتقدم توصيات للنظر فيها.

## أولاً- المفاوضات بشأن تغيّر المناخ

### ألف- تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ

3- لا يزال النقص في توفر التمويل المناخي وفي القدرة إلى الوصول إليه العقبة الأساسية أمام المضي قدماً في العمل المناخي. وبالاستناد إلى تحليل الإسكوا للبيانات، التي تقدّمها الأطراف الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (الاتفاقية الإطارية)، بشأن الدعم الذي توفره البلدان المتقدمة إلى الدول العربية عبر قنوات ثنائية، يتبين أن تمويل الأنشطة المتعلقة بالتخفيف من آثار تغيّر المناخ تفوق بخمسة أضعاف تمويل الأنشطة المتعلقة بالتكثيف مع تغيّر المناخ، مع أن التكثيف لا يزال الشاغل الأول للبلدان العربية. وتبيّن الأرقام أيضاً أن القروض تفوق بخمسة أضعاف المنح مع أن العديد من البلدان العربية، ولا سيما أقل البلدان نمواً في المنطقة، بحاجة إلى منح. ومن الناحية القطاعية، لا تُخصّص لمشاريع المياه والصرف الصحي سوى 14 في المائة من التدفقات الثنائية مقارنةً بنسبة 76 في المائة لمشاريع الطاقة والنقل والهيكل الأساسية.

4- والنسب مماثلة في التدفقات المالية الموجهة إلى المنطقة عبر قنوات متعددة الأطراف. فقد أكد التقرير المشترك لعام 2018 عن تمويل الأنشطة المتعلقة بتغيّر المناخ من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، الذي أعدته سبعة مصارف إنمائية متعددة الأطراف بما فيها البنك الإسلامي للتنمية، أن مبلغاً قدره 30.2 مليار دولار (أو 70 في المائة من مجموع التمويل لعام 2018) حُصّص للاستثمار في أنشطة التخفيف من آثار تغيّر المناخ، مقابل استثمار 12.9 مليار دولار فقط (أو 30 في المائة) في أنشطة التكثيف مع تغيّر المناخ ومواجهة آثار الظواهر المناخية الشديدة. وتُعدّ الجهود التي تبذلها الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف هامة إلا أنها لا ترقى إلى الالتزام العالمي بتوفير 100 مليار دولار سنوياً للعمل المناخي بحلول عام 2020.

5- ويبيّن تحليل الإسكوا للبيانات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية أن توزيع التمويل العام الدولي لأنشطة المناخ غير متكافئ بين البلدان العربية، إذ توجّهت نسبة 94 في المائة من تدفقات التمويل الثنائي من البلدان المتقدمة في عام 2016 (وهو آخر عام مشمول بالتقرير) إلى خمسة بلدان عربية فقط، هي الأردن، وتونس، وقطر، ومصر، والمغرب. وفي المقابل، لم تتوجّه سوى 2 في المائة من التدفقات إلى أقل البلدان العربية نمواً.

6- ومع ذلك، تظهر بوادر التحسن. ففي عام 2019، أعيد ضخّ الأموال إلى الصندوق الأخضر للمناخ الذي أنشئ بموجب الاتفاقية الإطارية في عام 2010 بوصفه آلية مالية من أجل تخصيص مبالغ مالية متساوية إلى أنشطة التخفيف والتكيف، وقد تعرّز دوره بموجب اتفاق باريس. وخصّص الصندوق الأخضر للمناخ، في نهاية الاجتماع الرابع والعشرين لمجلس إدارته المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، مبلغاً قدره 407.8 مليون دولار لتمويل المشاريع، ما رفع إجمالي حافطة مشاريعه إلى 5.6 مليار دولار. ووافق الصندوق أيضاً على مشروع جديد بقيمة 26.3 مليون دولار تقدّمت به دولة فلسطين والوكالة الفرنسية للتنمية لإنشاء بنك المياه وتسهيل تكيف الزراعة مع تغيّر المناخ في شمال غزة.

7- وساعدت قمة العمل المناخي التي عقّبتها الأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2019 أيضاً في حشد التزامات الحكومات والقطاع الخاص. وقُدّمت من المنطقة العربية التزامات ومبادرات متعلقة بأنشطة المناخ، ولا سيما من الإمارات العربية المتحدة، وجيبوتي، ودولة فلسطين، وقطر، والمغرب التي كانت قد استضافت أيضاً اجتماعاً تحضيرياً للقمة في حزيران/يونيو 2019. وقد وقع 33 مصرفاً على الالتزام الجماعي بالعمل المناخي، ما يمثل أصولاً بقيمة 13 تريليون دولار، والتزمت المصارف بالتوفيق بين حافظاتها المالية لكي تموّل النظام الاقتصادي القابل للتكيف مع تغيّر المناخ والمنخفض الكربون والمطلوب للحد من الاحترار العالمي إلى ما دون درجتين مئويتين. ولدى العديد من تلك المصارف فروع هامة في البلدان العربية.

#### باء- الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية

8- ستشمل الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية (التي ستعقد في مدريد في الفترة من 2 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2019) الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، والدورة الثانية لمؤتمر الأطراف بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، والدورة الحادية والخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

9- ويُتوقع أن تعالج الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف المسائل العالقة في حزمة كاتوفيتشي للمناخ، بما في ذلك أحكام المادة السادسة من اتفاق باريس التي تساعد البلدان على تحقيق أهداف التخفيف من آثار تغيّر المناخ على المستوى الوطني؛ والسجل العام للمساهمات المحددة وطنياً؛ وسبل التواصل بشأن التكيف مع تغيّر المناخ بموجب اتفاق باريس. وسيتمخّلها أيضاً عددٌ من حلقات الحوار والفعاليات الرفيعة المستوى المنعقدة بتكاليف وذات المنحى العملي. وستقيم الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف الجهود المبذولة قبل عام 2020 في تنفيذ أنشطة التخفيف من آثار تغيّر المناخ، والتكيف معه وتوفير الدعم اللازم في الفترة السابقة لعام 2020 استعداداً للجولة المقبلة من تقديم تقارير المساهمات المحددة وطنياً في عام 2020.

10- وفي إطار التحضيرات لهذه المفاوضات العالمية، نظّمت جامعة الدول العربية والإسكوا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في القاهرة، ورشة العمل الإقليمية الثانية عشرة في بيروت يومي 7 و8 نيسان/أبريل 2019 وورشة العمل الإقليمية الثالثة عشرة في

القاهرة من 3 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بشأن تنمية قدرات البلدان العربية في المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ. وتشارك المجموعة العربية للمفاوضين في مجال تغيّر المناخ في ورش عمل تُعقد مرتين في السنة بتكليف من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والمجلس الوزاري العربي للمياه وعملاً بقرار الإسكوا 329 (د-30).

11- وناقش المشاركون في ورشة العمل الإقليمية الثانية عشرة أحدث نتائج المفاوضات المتعلقة بحزمة كاتوفيتشي للمناخ بشأن التكيف مع تغيّر المناخ، والتخفيف من آثاره، وتمويل أنشطته، والتكنولوجيا، وأسواق الكربون، والتجارة، والحوار التيسيري لعام 2018 الذي تناولته الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف. وناقشوا أيضاً المسائل المتعلقة بآلية الشفافية المقترحة، وتدابير الاستجابة، وخصائص المساهمات المحددة وطنياً، والمنافع المشتركة للتكيف والتخفيف. وقدم في ورشة العمل هذه عددٌ من التوصيات التي ركزت على تعزيز القدرات الفنية في تقييم أثر تغيّر المناخ وقابلية الضرر منه على المستوى الوطني، والاستفادة من النتائج الإقليمية لمبادرة ريكار، وتقييم احتياجات التكيف وسبل الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ.

12- وفي ورشة العمل الإقليمية الثالثة عشرة، استعرض المشاركون أحدث نتائج عملية التفاوض التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ، الذي عُقد في بون في حزيران/يونيو 2019، وفي إطار حزمة كاتوفيتشي للمناخ. وناقشوا بإسهاب المسائل المتعلقة بالتمويل في برنامج عمل اتفاق باريس والإبلاغ عن المشاريع الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ في بعض البلدان العربية. وتناول المشاركون أيضاً الروابط بين تغيّر المناخ وخطة عام 2030 في ضوء نتائج المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2019 وقمة الأمم المتحدة للعمل المناخي لعام 2019. وعرضوا الإجراءات التي يتخذونها لاستعراض المساهمات المحددة وطنياً في عام 2020، وصاغوا ورقة موقف عربية للدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف بشأن الأولويات المشتركة للعمل الإقليمي.

## ثانياً- المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ

13- رحّبت الدول الأعضاء في الإسكوا، في القرار 329 (د-30)، بإنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ. وبموجب القرار، يُطلب إلى الإسكوا دعم الدول الأعضاء من خلال خمس ركائز عمل تركز على المجالات التالية: (أ) تقديم الدعم الفني والمشورة الفنية؛ (ب) بناء القدرات وتعزيز الأطر المؤسسية؛ (ج) دعم المنتديات الإقليمية وبناء توافق الآراء على المستوى الإقليمي؛ (د) تعزيز سبل الاستجابة المتكاملة للتحديات المتصلة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء؛ و(هـ) إتاحة الوصول إلى المعرفة والمعلومات على المستوى الإقليمي من خلال المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ. ويتضمن القرار تفاصيل إضافية عن مجالات بناء القدرات، ويؤكد على دعم أعمال ريكار، بما في ذلك الشراكات بين الإسكوا وجامعة الدول العربية والمنظمات المعنية الأخرى.

## ألف- الأنشطة

14- يوحد المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ ما تنفذه الإسكوا من أنشطة متعلقة بتغيّر المناخ ضمن إطار مشترك. وقد نُفذت العديد من الأنشطة لدعم المركز باستخدام موارد من خارج الميزانية وأموال مؤمنة من خلال البرنامج العادي للتعاون الفني. ويبين الجدول أدناه البعثات الاستشارية، والاجتماعات، وورش العمل التي نُظمت في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2018 إلى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2019 باستخدام هذه الموارد.

الأنشطة المنفذة في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2018 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2019

مصدر التمويل	الركائز (المفصلة في الفقرة 13)	التاريخ	المكان	الحدث
موارد من خارج الميزانية	أ	10 كانون الأول/ديسمبر 2018	باريس	ندوة عن الدبلوماسية المائية وتغيّر المناخ من أجل السلام في بلاد ما بين النهرين: حالة نهري دجلة والفرات (نظمتها الجمعية الفرنسية MEDURABLE، والشبكة المتوسطة لهيئات الأحواض، ومجلس الشيوخ الفرنسي)
البرنامج العادي للتعاون الفني	ب	18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018	بيروت	ورشة عمل وطنية بشأن مرصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في العراق (بطلب من وزارة الصحة والبيئة في العراق)
موارد من خارج الميزانية	ب	تونس: 6 شباط/فبراير، 24 نيسان/أبريل 2019	تونس	اجتماعات تشاورية في البلدان الرائدة بشأن تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في المنطقة العربية
		عمّان: 6 آذار/مارس، 25 تموز/يوليو 2019	عمّان	
		بيروت: 13 آذار/مارس، 18 حزيران/يونيو 2019	بيروت	
موارد من خارج الميزانية	أ	3-7 آذار/مارس 2019	البحر الميت	الأسبوع العربي الخامس للمياه: العديد من الجلسات (نظمتها الجمعية العربية لمرافق المياه)
موارد من خارج الميزانية	أ	4-6 آذار/مارس 2019	بيروت	اجتماع فريق الخبراء والمنسقين بشأن الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء وآلية الوصول إلى التمويل المستدام في المنطقة العربية (نظّم مع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ)
موارد من خارج الميزانية	أ	12-14 آذار/مارس 2019	مدينة الكويت	مؤتمر الخليج الثالث عشر للمياه: جلسة وورشة عمل تدريبية بشأن ريكار (بطلب من جمعية علوم وتقنية المياه)
موارد من خارج الميزانية	ج	21-22 آذار/مارس 2019	بيروت	الاجتماع التشاوري الإقليمي حول تغيّر المناخ تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 (نظّم بالتعاون مع جامعة الدول العربية)
موارد من خارج الميزانية/البرنامج العادي للتعاون الفني	ب	25-27 آذار/مارس	بيروت	ورشة عمل تدريبية بشأن نظام المعلومات الجغرافية وأدوات الاستشعار عن بُعد لتحليل تغيّر المناخ (نظمت بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة)

مصدر التمويل	الركائز (المفصلة في الفقرة 13)	التاريخ	المكان	الحدث
موارد من خارج الميزانية	أ، د	31 آذار/مارس - 4 نيسان/أبريل 2019	القاهرة	أيام الأرض والمياه: معارض وجلسات (مع منظمة الأغذية والزراعة)
موارد من خارج الميزانية	أ	1 نيسان/أبريل 2019	القاهرة	اجتماع لاستعراض مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية
موارد من خارج الميزانية	أ	5 نيسان/أبريل 2019	مراكش	حلقة دراسية عن دور العمل المناخي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (بطلب من البنك الإسلامي للتنمية)
البرنامج العادي للتعاون الفني	ب	7-8 نيسان/أبريل 2019	بيروت	"ورشة العمل الإقليمية الثانية عشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية في مفاوضات تغير المناخ" (نُظمت بطلب من المجموعة العربية وجامعة الدول العربية وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيسكو)
موارد من خارج الميزانية	ج	9 نيسان/أبريل 2019	بيروت	المنتدى العربي للتنمية المستدامة: الجلسة المتخصصة بشأن الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: النهوض بالعمل المناخي في المنطقة العربية (نُظمت بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، واليونيسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وحكومة السويد)
البرنامج العادي للتعاون الفني	أ	22-24 نيسان/أبريل 2019	مسقط	مؤتمر عُمان للطاقة والمياه بشأن معالجة الترابط بين المياه والطاقة من خلال النهج المتكاملة والتعاون الإقليمي (عُقد بطلب من عُمان)
موارد من خارج الميزانية	أ	2-3 أيار/مايو 2019	ستوكهولم	مائدة مستديرة لتبادل الأفكار بشأن الفرص الاستراتيجية لتحسين الاستجابة للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ (بطلب من المعهد السويدي الدولي لبحوث السلام)
موارد من خارج الميزانية	أ	15-17 أيار/مايو 2019	باليرمو	الاستراتيجيات الرامية إلى إقامة نُظُم غذائية أكثر استدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (بطلب من منظمة الأغذية والزراعة)
موارد من خارج الميزانية	ب	24-28 حزيران/يونيو 2019	تونس	ورشة تدريبية وطنية بشأن تطبيق تقييم آثار تغير المناخ وقابلية التضرر منها في تونس

مصدر التمويل	الركائز (المفصلة في الفقرة 13)	التاريخ	المكان	الحدث
موارد من خارج الميزانية	أ	11-10 تموز/يوليو 2019	مانبلا	اجتماع الخبراء بشأن تقييم احتياجات البلدان النامية وتحديدها (بطلب من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)
موارد من خارج الميزانية	د	23-22 تموز/يوليو 2019	مراكش	تنفيذ الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بطلب من المركز المتوسطي للطاقات المتجددة)
الميزانية العادية وموارد من خارج الميزانية	أ	31-29 تموز/يوليو 2019	عمّان	اجتماع فريق خبراء بشأن التكنولوجيا الخضراء والتكيف والاستثمار اللازم لتنفيذ الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة: الاستهلاك والإنتاج المستدامان
موارد من خارج الميزانية	أ	29-24 آب/أغسطس 2019	ستوكهولم	الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم: جلسة عن أنواع التكنولوجيا الكاسحة (بالتعاون مع البنك الدولي)
الميزانية العادية وموارد من خارج الميزانية	ب	13-12 أيلول/سبتمبر 2019	بيروت	منتدى عام 2019 للجنة الدائمة المعني بموضوع "التمويل المناخي والمدن المستدامة" (بالتعاون مع الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتحاد من أجل المتوسط، والبنك الإسلامي للتنمية، ووزارة الخارجية والتجارة الأسترالية، ووزارة الخارجية النرويجية)
موارد من خارج الميزانية	ب	11-9 تشرين الأول/أكتوبر 2019	بيروت	حلقة عمل إقليمية بشأن رصد المتساقطات بواسطة أدوات الاستشعار عن بعد وباستخدام الذكاء الاصطناعي (بالتعاون مع اليونسكو، وجامعة كاليفورنيا في إرفاين، والجامعة الأميركية في بيروت)
موارد من خارج الميزانية	ب	23-21 تشرين الأول/أكتوبر 2019	القاهرة	أسبوع المياه في القاهرة: المنتدى الأفريقي الثاني للشباب المهنيين المتخصصين في المياه - تدريب بشأن آثار تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية (بطلب من وزارة الموارد المائية والري في مصر واللجنة الدولية للري والصرف)
البرنامج العادي للتعاون الفني	ب	5-3 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	القاهرة	ورشة العمل الإقليمية الثالثة عشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية في مفاوضات تغير المناخ (بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو)
موارد من خارج الميزانية	ب	7-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	القاهرة	حلقة عمل تقنية بشأن تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ في المنطقة العربية: حلقة عمل لإطلاق مشروع



الحدث	المكان	التاريخ	الركائز (المفصلة في الفقرة 13)	مصدر التمويل
تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ حسب الاحتياجات (بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ)				
الاجتماع الرابع للمنتدى العربي لتوقعات المناخ (بالتعاون مع الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)	جدة	24-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	أ، ج	موارد من خارج الميزانية
اجتماع فريق الخبراء بشأن دمج العمل المناخي في التخطيط الإنمائي الوطني في المنطقة العربية (بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية)	عمّان	25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	ب	موارد من خارج الميزانية
ورشة تدريبية إقليمية بشأن تقييم آثار تغيّر المناخ وتحليلها (بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة)	عمّان	26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	ب	موارد من خارج الميزانية

15- ويُنفَّذ العديد من الأنشطة الواردة في الجدول في إطار مشاريع ممولة من خارج الميزانية تدعمها حكومة السويد عن طريق الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، وهي مبادرة ريكار، والمشروع المتعلق بتعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية، والمبادرة الإقليمية من أجل تعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في المناطق الريفية في المنطقة العربية. وتسهم منتجات وخدمات المعرفة التي يقدّمها المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ التابع لمبادرة ريكار، في دعم عمل المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ. وقد كان للشراكات مع وكالات الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ووكالات التنمية الدولية أيضاً دورٌ هام في النهوض بعمل المركز في الإسكوا وتوسيع نطاقه.

#### باء- المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ

16- يتيح المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ الوصول إلى منتجات المعرفة وإلى البيانات والمعلومات الإقليمية. ويتألف من مكونين متاحين للاستخدام، وهما الموقع الإلكتروني وبوابة البيانات. ويقدم أيضاً المساعدة الفنية والدعم لبناء القدرات في استخدام قاعدة المعارف ومجموعات البيانات الإقليمية.

17- وقد أطلق الموقع الإلكتروني في حزيران/يونيو 2018 ([www.riccar.org](http://www.riccar.org)) لتسهيل الوصول إلى سلسلة منشورات مبادرة ريكار، بما في ذلك التقرير بشأن تقييم أثر تغيّر المناخ، والمواد الفنية وأدوات التدريب. وتُنشر على الموقع الإلكتروني أيضاً أنباء ومعلومات عن الفعاليات التي تُنظَّم في إطار مبادرة ريكار. وقد صدرت مجموعة من التقارير والملاحظات الفنية الإضافية ونُشرت على موقع المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ في عام 2019، بما فيها تلك التي أُعدت في إطار مبادرة ريكار، وتلك التي أُعدت باستخدام بيانات ريكار عبر المشروع الممول من خارج الميزانية بشأن تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية.

18- وأطلقت بوابة البيانات التابعة للمركز رسمياً في أيام الأرض والمياه في آذار/مارس 2019، بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة التي تستضيف هذه البوابة. ويمكن الاطلاع على بوابة البيانات على العنوان الإلكتروني [www.riccar.org](http://www.riccar.org) أو الدخول مباشرة إلى الموقع <https://rkh.apps.fao.org>. وتتيح هذه البوابة الوصول إلى مجموعات البيانات الجغرافية المكانية ونواتج النمذجة المُعدّة للمنطقة العربية، والاطلاع بصورة تفاعلية على الخرائط المُعدّة في إطار مبادرة ريكار. وتتيح البوابة أيضاً إجراء البحث وتتضمن أدوات البحوث لإعداد الخرائط، وتنزيل مجموعات البيانات وإصدار النواتج بأشكال مختلفة.

19- وأعدت أيضاً نسخة عربية عن الموقع الإلكتروني للمركز من أجل إتاحة الوصول إلى المواد المعرفية الصادرة باللغة العربية في إطار مبادرة ريكار، والمواد الصادرة باللغة الإنكليزية والمترجمة إلى اللغة العربية لتحسين نقل نتائج مبادرة ريكار ونشرها بين الناطقين باللغة العربية.

20- ويُعدّ حالياً موقع إلكتروني خاص بالمركز العربي لسياسات تغيّر المناخ. ويقدم الموقع الإلكتروني معلومات أساسية عن إنشاء المركز، والشراكات الداعمة لعمله، ومجالات العمل المواضيعية وهيكلية الإدارة. ويُتوقع أن تظل هذه الموارد متصلة بقواعد المعرفة الإقليمية القائمة والناشئة من أجل زيادة الوصول إلى قاعدة المعارف الإقليمية.

### جيم- الإدارة

21- يقع المركز في الإسكوا في شعبة سياسات التنمية المستدامة التي توجّه عمله منذ حزيران/يونيو 2018. وتوضع حالياً هيكلية إدارية لإضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع الشركاء، وتحسين التكامل والاتساق في الدعم المقدم إلى البلدان العربية بشأن تغيّر المناخ. وستتألف هذه الهيكلية من فريق استشاري فني وفريق استشاري للشراكات، تدعمهما أمانة عامة يقع مقرها في الإسكوا.

22- وسيقدم الفريق الاستشاري مساهمات علمية وفنية في تخطيط برامج عمل المركز وأنشطته وفي تنفيذها واستعراضها. وسيتألف هذا الفريق من أعضاء متعددي التخصصات ورائدين في إجراء البحوث ووضع السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ والمجالات ذات الصلة، يُعيّنون استناداً إلى خبراتهم الفنية المتميزة وإلى خبرتهم في هذه المجالات.

23- وسيضمّ الفريق الاستشاري للشراكات شبكة من الشركاء بما في ذلك جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة، ووكالات الأمم المتحدة، والمراكز الدولية للبحوث المناخية، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة. ومن خلال هذا التعاون، سيكون المركز صلة وصل لعمل تلك المؤسسات المعنية بمختلف مجالات تغيّر المناخ. وستضمن الإسكوا أن يتم دمج الجهود في السياق العربي وتعزيز الحوار وتبادل الخبرات بين الدول العربية.

24- وسيطلب إضفاء الطابع المؤسسي على برنامج عمل المركز تجميع الموارد المتاحة من خلال المشاريع الممولة من خارج الميزانية، والبرنامج العادي للتعاون الفني، وبرنامج العمل العادي للإسكوا من أجل إدارة عمل المركز وتنسيقه وتنفيذه.

### دال- تعبئة الموارد وبناء الشراكات

25- يستفيد المركز من عدد من الشراكات التي أتاحت توفير المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء وبناء قدراتها، وتوليد معارف جديدة بشأن قضايا تغيّر المناخ التي تواجهها المنطقة. ومن بين هذه الشراكات، شبكة قوية من

الشركاء والمتعاونين في منظومة الأمم المتحدة مع جامعة الدول العربية والهيئات المرتبطة بها، ومع الوكالات الإنمائية الدولية الملزمة بدعم العمل المناخي. ويساعد تعزيز الشراكات القائمة وبناء شراكات جديدة في تنسيق العمل الإقليمي المتعلق بتغيّر المناخ وتحقيق تكامله من خلال المركز.

26- وقد ركزت الشراكات الجديدة والجهود الرامية إلى تعبئة الموارد في إطار المركز في عام 2019 على تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ. ولتعزيز الحوار بشأن أهمية تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ من أجل مواصلة العمل المناخي، تعاونت الإسكوا مع الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ لاستضافة منتدى عام 2019 للجنة الدائمة المعنية بالتمويل والتابعة للاتفاقية الإطارية. وشارك في هذا الاجتماع العالمي أصحاب المصلحة من المؤسسات العامة والقطاع الخاص والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم، وحضره عدد هام من ممثلي المنطقة العربية. وقدمت الإسكوا تقريراً عن المنتدى إلى اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل في تشرين الأول/أكتوبر 2019. وسيُقدّم أيضاً تقرير رسمي عن نتائج المنتدى إلى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

27- وقد تزايد التعاون مع الاتفاقية الإطارية في تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ عندما أطلق مشروع تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ حسب الاحتياجات في المنطقة العربية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. ويشترك في تنفيذ هذا المشروع كل من الاتفاقية الإطارية، والإسكوا وجامعة الدول العربية من أجل حشد التمويل اللازم للأنشطة المتعلقة بالمناخ وإتاحة الوصول إليه حسب احتياجات البلدان العربية. ويولي هذا المشروع اهتماماً خاصاً لطرق حشد التمويل من أجل تنفيذ مشاريع التكيف ذات الأولوية والقيام بالاستثمارات ذات الصلة، بما فيها تلك التي تنطوي على المنافع المشتركة للتكيف والتخفيف، بما يتوافق مع الأهداف الواردة في المساهمات المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، والسياسات والاستراتيجيات الوطنية الأخرى ذات الصلة. وقد بدأت مرحلة إطلاق المشروع في عام 2019، وسيُنفذ طيلة عام 2020.

28- ووقعت الإسكوا اتفاقاً مع البنك الإسلامي للتنمية بشأن دمج قضايا تغيّر المناخ في التخطيط الإنمائي الوطني من أجل مساعدة الدول الأعضاء في التوفيق ما بين خططها الإنمائية الوطنية والالتزامات الدولية المتعلقة بتغيّر المناخ ومن أجل دعم التنفيذ الفعال لخطط العمل الوطنية المعنية بتغيّر المناخ. ويشمل نطاق المشروع أولاً التنظيم المشترك لاجتماع فريق خبراء في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وإصدار تقرير فني مشترك في بداية عام 2020. وقد تلقت الإسكوا أيضاً موارد مالية من البنك الإسلامي للتنمية لدعم العمل الإقليمي المعني بالرصد والإبلاغ عن تنفيذ الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة واستخدام أدوات نظام المعلومات الجغرافية في شبكات النقل، ما يمكن أن يساعد في بذل مزيد من الجهود للاستفادة من فرص التخفيف من آثار تغيّر المناخ، التي يتيحها تحسّن كفاءة الطاقة في قطاع النقل واللوجستيات.

29- وفي ما يتعلق بالتكيف مع تغيّر المناخ، أجرت الإسكوا مناقشات مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي من أجل البناء على المشاريع القائمة لتنفيذ مزيد من الأنشطة المتعلقة بالأمن المائي والغذائي في سياق مناخي متغيّر. وتشمل هذه الأنشطة الجهود الرامية إلى دمج قضايا تغيّر المناخ واعتبارات الموارد الطبيعية ذات الصلة في إطار إقليمي لتقييم المخاطر، تعمل الإسكوا حالياً على إعداده.

30- وتتواصل الإسكوا أيضاً مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بشأن التخفيف من آثار تغيّر المناخ من أجل تحديد مجالات التعاون في نطاق أنشطة المركز. وتُجرى أيضاً مناقشات مع مجموعة البنك الدولي حالياً للتعاون في تنمية قدرات الدول الأعضاء بشأن تغيّر المناخ على المستوى الإقليمي في إطار خطة عام 2030 وبالاستناد إلى عمليات التقييم الإقليمية.

## ثالثاً- الأنشطة الجارية والمقررة

### ألف- المنشورات

31- إضافة إلى ما ذكر من أنشطة متعلقة بتغيير المناخ ومنفذة من خلال المركز العربي لسياسات تغيير المناخ، أنجزت في عام 2019 أنشطة مموّلة من الميزانية العادية، تعزّز عمل المركز وتكمّله بمنتجات معرفية جديدة.

32- ويحلل المنشور الصادر عن الإسكوا في عام 2019 بعنوان "الهشاشة في مجال الطاقة في المنطقة العربية" كيف لم يعد ممكناً معالجة قضايا الطاقة بمعزل عن أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأخرى وقضايا تغيير المناخ. ويُستردّد بهذا المنشور في مختلف الاستشارات بما في ذلك اجتماع فريق خبراء نظمته الإسكوا والبنك الإسلامي للتنمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بشأن دمج قضايا المناخ في الخطط الإنمائية. وأنجز تقرير الإسكوا الثامن عن المياه والتنمية، الذي يتناول أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه في المنطقة العربية (يصدر قريباً). ويتضمن التقرير تحليلاً يستند إلى توقعات مبادرة ريكار بشأن التغييرات في توفر المياه حتى عام 2040 من أجل توجيه وضع الخطط والسياسات الوطنية للتنمية والمياه مع مراعاة الظروف والخصوصيات المحلية والوطنية. وقد أعدت الإسكوا أيضاً الصيغة النهائية لتقرير فني عن تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ في المنطقة العربية، يحلّل تدفقات التمويل المناخي إلى المنطقة والآليات المالية التي يمكن أن تستند إليها البلدان العربية لتعبئة الموارد (يصدر قريباً). وأعدت أيضاً في عام 2019 صحيفة وقائع عن المساهمات المحددة وطنياً (تصدر قريباً).

33- وتسهم الإسكوا أيضاً في إعداد تقرير التقييم الإقليمي العربي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي ينسقه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بالتعاون مع منظمات إقليمية أخرى. ويتناول التقرير الأنماط الإقليمية من حيث حجم الآثار وتوزيعها على المستوى الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي، ويسلط الضوء على التجارب والدروس المستفادة من البلدان التي نجحت في الحد من المخاطر، بالاستناد إلى التحليل المناخي الصادر في إطار مبادرة ريكار.

34- وتنظر الإسكوا أيضاً في مدى فعالية مبادلة الديون بإجراءات التكيف مع تغيير المناخ أو أي نهج بديل في تخفيف عبء الدين وتعبئة الموارد من أجل النهوض بالعمل المحدد وطنياً وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وسُعدّ الإسكوا ورقة مناقشة وسُعدّ ندوة رفيعة المستوى لتقييم جدوى هذه الآليات وقيمتها في دعم الدول الأعضاء، مع إمكانية بذل جهود لمتابعة تنفيذ المبادلات.

### باء- الأنشطة المقبلة

35- تشمل الأنشطة التالية الاجتماعات وحلقات العمل التي تنوي الإسكوا تنظيمها في إطار المركز العربي لسياسات تغيير المناخ وضمن برنامج العمل العادي:

- أحداث جانبية في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (مدريد، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2019)، بالشراكة مع الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ، والمجموعة التفاوضية العربية لتغيير المناخ، والبنك الإسلامي للتنمية؛
- إتاحة التمويل للبلديات – فكر الترابط ولا مركزية الحكومات دون الوطنية (عمّان، كانون الثاني/يناير 2020)؛

- ندوة للسلك الدبلوماسي العربي بشأن تغيّر المناخ (بيروت، كانون الأول/ديسمبر 2019)؛
- بناء القدرات في تقييم التكنولوجيا الكاسحة لتحسين إدارة الموارد المائية في مناخ متغيّر (بيروت، كانون الثاني/يناير 2020)؛
- الاجتماع الإقليمي بشأن قضايا البيئة تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020 (شباط/فبراير 2020)؛
- الاجتماع المعني بترابط أمن المياه والطاقة والغذاء في سياق تغيّر المناخ تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020 (بيروت، آذار/مارس 2020)؛
- التدريب الإقليمي لمكاتب الأرصاد الجوية العربية بشأن التنبؤات الموسمية بالتنسيق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (آذار/مارس 2020)؛
- المنتدى العربي الخامس للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (جيبوتي، 1-2 نيسان/أبريل 2020)؛
- ورشة العمل الإقليمية الرابعة عشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية في مفاوضات تغيّر المناخ (نيسان/أبريل 2020)؛
- أحداث جانبية في المنتدى العربي للتنمية المستدامة (نيسان/أبريل 2020)؛
- دعم المجالس الوزارية العربية المسؤولة عن الزراعة، والكهرباء، والبيئة، والأرصاد الجوية وشؤون المناخ، والمياه (القاهرة، نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو 2020).

#### رابعاً- التوصيات

36- ممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى النظر في المسائل التالية:

- (أ) مواصلة الاستفادة مما يتيح المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ والمركز العربي الإقليمي التابع لمبادرة ريكار من تحليلات ونتائج وتوصيات وخدمات في مجال تغيّر المناخ، والاسترشاد بها في إعداد السياسات والاستراتيجيات والتقارير والبحوث على المستوى الإقليمي والوطني؛
- (ب) الإحاطة علماً بالجهود الرامية إلى تعبئة الموارد المالية لدعم أنشطة المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، والحث على تكثيف هذه الجهود؛
- (ج) ضمان التكامل بين تمويل المشاريع من خارج الميزانية، والموارد المقدمة من خلال البرنامج العادي للتعاون الفني، والميزانية العادية للإسكوا لدعم عمل المركز؛
- (د) إضفاء الطابع المؤسسي على برنامج عمل المركز من خلال توفير الموارد البشرية المكرّسة لتعزيز الجهود في جمع الأموال، والتنسيق مع الشركاء، وتنفيذ برنامج عمل المركز.